

تفسير ابن كثير

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا^ج وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ

(إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا) أي : بشيرا للمؤمنين ونذيرا للكافرين ، (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) أي : وما من أمة خلت من بني آدم إلا وقد بعث الله إليهم النذر ، وأزاح عنهم العلل ، كما قال تعالى : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) [الرعد : 7] ، وكما قال تعالى : (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة) الآية [النحل : 136] ، والآيات في هذا كثيرة .